العدد ٨٦٢

صاحب الجريدة

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستق

٢٨٥ يافا [redacted]

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تص[redacted]

السنة الحادية عشرة

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

١٩ آب سنة ١٩٣٥

الجامعة الاسلامية والامير سعود

على قول بعض الصحف اليهودية

تقلنا في عددنا السابق خلاصة اقوال اليهود وارائهم فى قدوم الامير سعود وكان مما نقلنا ان اليهود يظنون في العرب انهم يعتقدون ان زيارة الامير سعود لشؤون الجامعة الاسلامية وان اليهود يردون هذا الظن

ويدعو هذا القول الي الالمام بهذه المسئلة على قدر ما يسمح المقام

ذلك ان الجامعة الاسلامية تحتمل معنيين احدهما ان يكون المسلمون فى جميع الاقطار تابعين لدولة واحدة وهذا مما لا يفكر فيه احد لانه متعذر ولم يتيسر للمسلمين يوم كان لهم دول من اقوى دول الارض واوسعها سلطانا وابسطها قدرة .

الثانى ان تكون الجامعة الاسلامية بمعنى ان يكون بين المسلمين في اقطار الارض رابطة معنوية وان يكون لهذه الرابطة من الفعل ما يجعل المسلم يتألم لالم المسلم ويسر لسروره ويهتاج لدفع الضر عنه ان نزل به ضر وهذه الرابطة موجودة وهي ماجاء به الاسلام اذ ان الاسلام يمثل المسلمين بالجسم الواحد اذا اصيب منه عضو بالم تألم له سائر الاعضاء وبالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا

نعم ان هذه الرابطة تقوى وتضعف وتكون فى بعض الامكنة اقوى منها في البعض الآخر

وهذا المعنى ايضا يمكن ان يكون مجال عمل العاملين للاسلام من ملوك وامراء وعلماء وزعماء وكتاب ولهذا تأسست جمعية الرابطة الشرقية فى مصر

وهذا امر لا تستطيع دول الارض ان تستأصله من نفوس المسلمين مادام الاسلام باقيا متمكنا من قلوب المسلمين

وقد ظهر من المسلمين فى وقائع كثيرة هذا الاثر كما ظهر من الهنود والايرانيين والافغانيين وغيرهم في حوادث فلسطين

والعمل لتقوية هذه الرابطة يكون بالتزاور والتلاقي والاتصال فزيارة سمو الامير سعود لها تلك الفائدة حتي لو لم تكن مقصودة وفى خطابه في المسجد الاقصى يدور على هذا المحور حيث جاء فيه (وادعو الله سبحانه ان ينصر الاسلام والمسلمين وان يجعلهم دائما متضامنين) والامير سعود متخلق باخلاق الاسلام عامل بآدابه والاسلام قائم على الجامعة الدينية ولا يعترف بفرق في لغة اوصنف او لون بين مسلم ومسلم فالاسود اخو الابيض لافرق بينهما الا بزيادة في الاسلام

واذا كان الامر كذلك فنفي بعض الصحفيين اليهود مجيء الامير سعود لهذا المعنى من الرابطة الاسلامية فى غير محله

على ان اليهود يحسدون ابناء عمهم العرب منذ كان لهم ملك وسلطان فهم دائما يجتهدون فى التهوين من امرهم وتصغير شأنهم فى اقوالهم وكتاباتهم وان كانوا لم يجدوا الخير والامن والحرية وسعة الصدر الا فى الدول العربية على انه لا دواء لداء الحسد ولا يضر الحسد غير صاحبه (يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون)

سلام الامير سعود

الى صاحب الصراط

لما صعد مندوبنا الى القطار تقدم اولا الى الاستاذ خير الدين بك الزركلى باسم مندوب الصراط المستقيم فتفضل الاستاذ خير الدين بسؤاله عن صاحب هذه الجريدة وكلفه ان يبلغه سلامه

وقدم مندوبنا احد مرافقي سمو الامير الى سموه وسأل المرافق قائلا له كيف حال الاستاذ القلقيلي فقال المندوب يسأل الله لسمو الامير التأييد وطول البقاء فتفضل سمو الامير وامر المندوب بان يبلغنا سلام سموه فعلى سمو الامير السلام ورحمة الله وبركاته



هل [redacted] سياسي

من زيارة الامير سعود

كلما اتى هذه البلاد عظيم من عظماء العرب وطلب الى اهل البلاد الحفاوة به انبعث في النفوس آمال فى هذا الزائر العظيم وظنوا انه آت بخير لهم واذا اتوا من يتوسمون به الالمام بالسياسة سألوه فى شغف ما القصد من تلك الزيارة متوقعين ان يسمعوا جوابا يسرهم

وكذلك كان شأن الناس فى فلسطين في زيارة صاحب السمو الملكى الامير سعود وهم انما يستشرفون الى الصحافة ان تجيبهم عن هذا السؤال ويلتمسون بغيتهم فيما يكتبه الصحفيون وقد سألنا نحن غير واحد ممن لقينا فرأينا ان نقول فى ذلك كلمة بحسب ما يهدينا اليه فكرنا وحدسنا لا استنادا الى علم من عليم او مصدر مطلع كما تقول الصحف :

الذي نظنه ان زيارة الامير لم تكن بغرض سياسى يتعلق بفلسطين مباشرة اي ليست لعقد اتفاق بين الحكومة المنتدبة وبين الامير سعود على شأن من شؤون فلسطين وانما هى تلبية لدعوة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله وذلك كما قلنا غير مرة تأكيدا لعهد السلام والصفاء وزوال الوحشة والجفاء

ولسنا نستبعد ان يكون من وراء هذا غرض سياسى عظيم و[illegible] وجمع فلسطين وشرق الاردن ونصب الامير عبدالله ملكا عليهما وهو مابدت تباشيره منذ سنتين كما لا يخفى على متتبعي مجرى الامور منذ ذلك الحين

ولست اعنى ان الامير سعود جاء لعقد الاتفاق بين المملكة العربية السعودية وبين الامير عبدالله فأن الشأن فى ذلك لبريطانيا وانما اعني ان ذلك ازالة عقبة في هذا السبيل وايضاح ذلك ان بريطانيا ترى مما يخل بعهود المودة بينها وبين الملك السعودي ان تخلق مملكة بجواره يناصبه ملكها العداء فاذا زال العداء من بين الملك السعودي والامير عبد الله وداخلت الطمأنينة نفس الملك السعودي فقد زالت كل عقبة من طريق تمليك سمو الامير عبد الله .

ونحن لما نعهده فى الملك السعودي من حب الخير للمسلمين ومن طيب قلبه وشديد رغبته في مرضاة آل الحسين وتطييب نفوسهم لانستبعد ان يسعى هو لتحقيق هذه الغاية ونعتقد ان سمو الأمير عبد الله وآل الحسين تطيب نفوسهم بنصب الامير عبد الله ملكا على فلسطين

كما ان فى ذلك حل القضية الفلسطينية واخراجها من وضعها الشاذ الذي لا يشبهه وضع بل ذلك تتميم بريطانيا لعهودها المقطوعة للعرب

وقد يجوز ان يكون هذا هو السر في قول اولى الشأن فى لندن انه آن الاوان لتعديل صك الانتداب فى فلسطين وهذه من وجوه الفال لا التطير والتشائم

هذا وعلى تقدير ان زيارة الامير سعود لفلسطين مجردة من كل غرض سياسى فان فيها فوائد تترتب على معرفة الامير باهل فلسطين ووقوفه على احوالهم وتعلقهم بالمملكة العربية السعودية . ولله الامر من قبل ومن بعد

حفاوة مشكورة حفاوة الحكومة

نعم انه كان يحسن ان يتأخر فخامة المندوب السامى الى مابعد زيارة سمو الامير سعود وذلك لكمال الحفاوة بالامير وهذا ما يجول في نفوس كثير من العرب ولكن مما لاشك فيه ان المندوب السامى قد اشترك فى هذه الحفاوة لأن الذي ينوب عن المندوب فى غيبته يكون هو المندوب السامى وهو نائب جلالة ملك الانكليز وهذا ما نرد به على غمز بعض الصحف اليهودية وتعريضها ان المندوب السامي لم يتأخر ليصافح الامير سعود يومين اثنين

وفيما عدا ذلك من حفاوة الحكومة لا تجد نفس عربي مايحيك فيها ويمضها فان الحكومة قد صنعت ما تصنعه الحكومات للامراء الذين نزلوا بها ضيوفا ولم تقصر عن ذلك شيئا على حين ان فلسطين ليست مملكة فالامة بلا ريب تشكرها على ذلك وترى انها فيه قد قامت كما لو كانت حكومة منها .

ونذكر فى هذا الصدد ما كان من الحكومة فى زيارة جلالة الملك فيصل رحمه الله وفى جنازته فانها صنعت ما لا تصنع اكثر منه لملك انكليزي

ونحن نرى ان من واجبنا التنويه بما يستحسن من الحكومة وشكرها عليه كما نذكر سيئتها ونحاسبها عليها فان ذلك يقضى به العدل والانصاف وقد قال الله (يا ايها الذين آمنوا لا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا)

واذا ضممنا الى حفاوة الحكومة حفاوة الامة كان من ذلك ان فلسطين جميعها حكومة وشعبا قد اشتركت في الاحتفاء بسمو الامير سعود وكان هذا مما مثلت فيه الحكومة الشعب

سفر المندوب

الى لندن

سافر فخامة المندوب السامى وكان سفره فى ضجة الاستعداد لاستقبال سمو الامير السعودي فلم ينل نصيبه من اهتمام الصحف مع انه جدير بان ينال نصيبه من ذلك

لقد اثير حول سفره اقوال قد تكون محتملة وغير بعيدة عن العقل وقد يكون بعضها السبب فى السفر وقد يكون جميعها

لقد قيل ان دعوة فخامة المندوب كانت مستعجلة وذلك ليجتمع هو واقطاب الانكليز الذين لهم شأن واضطلاع فى افريقيا والبلاد العربية وينظروا فى رسم الخطط للدفاع عما يلزمهم الدفاع عنه في حرب الطليان والحبشة او للاشتباك فى الحرب مع ايطاليا فانه عن فرض ان هذه الحرب غير مبيتة من القديم فقد يجر اليها عدوان الطليان على الحمى الانكليزي

ويزود هؤلاء الاقطاب فى عودتهم الى مواطن عملهم بصلاحية مفاوضة بعض الممالك الشرقية والامارات في اشتراكهم مع الانكليز في الدفاع او الحرب او وقوفهم على الحياد

وعلى ذلك فقد لا تطول غيبة فخامة المندوب

واذا لم يكن هذا هو الباعث على استدعاء المندوب السامى الى لندن فقد يكون لشؤون فلسطين كمثل البحث فى انشاء المجلس التشريعى وتعديل صك الانتداب وبعض الاحداث الهامة التي يلمح البصير فى خلال حجب الغيب الاشارات الى حدوثها

وقد سبق ان قيل منذ شهرين على اشاعة سفر المندوب انه لن يعود الى فلسطين لانه لم يعط مايتطلبه من الحكومة في سياسة فلسطين او لان الوزارة التى كانت تضع فيه الثقة العمياء قد تبدلت

ونحن لا نعرف فى مثل هذا الصدد الا كلمة وهو ان المندوب الانكليزي انما يستدعى الى لندن ويسترد لان الجزء الذى عهد اليه ببنائه فى السياسة الانكليزية قد تم وقام به خير قيام فلم يبق الا ان يعهد الى غيره بما عليه

لا ينبغي احراج الامراء

من الناس من يتوقع من مثل الامير سعود ما يتوقعه من هؤلاء الذين يرون انفسهم زعماء سياسيين من الثرثرة والقاء الخطب المتضمنة للطعن فى الدول تعريضا وتصريحا ووعدهم بالاخذ بيدهم ليخلصوا مما هم فيه وغير ذلك مما هو من شأن القوالين غير الفعالين وهذا من هؤلاء فى غير محله اذ انما لا يليق ان يكون الامير فى ضيافة حكومة ويصدر منه ما يكدر تلك الحكومة او يحرجها كما لا يليق ان يتكلم الامير بكلام لانرى انه يتحقق

ولذلك فمن غير المستحسن احراج الامير فى السؤال واضطراره الى ما يحسن من القول

انجلترا تنذر ايطاليا

نشرت جريدة ستار رسالة لمكاتب قال فيها انه اصبح الان واضحا تماما ان الحكومة البريطانية لاشأن لها فى ميثاق بلدان الدانوب الذي يرغب السنيور موسوليني كل الرغبة فى عقده اذا لم ترع ايطاليا معاهداتها مع الحبشة

والمفهوم ان سياسة المستر ايدن فى هذا الصدد هى: اذا حاربت ايطاليا الحبشة وتنحت فرنسا عن تعضيد الجهود البريطانية لاجتناب الحرب فان الحكومة البريطانية لا يسعها تأييد السياسة الفرنسوية الايطالية فيما يتعلق بالنمسا وبلدان الدانوب وقد فوض المستر ايدن ان يوضح للبارون الويزي انه في حالة اصرار ايطاليا على احتلال الحبشة يجب على الجنود الايطالية ان تقف عند حدود منطقة امتيازات بحيرة تانا التى اعترفت بها ايطاليا مقدما منذ وافقت حكومة الحبشة على منحها والاتفاق لا ينقصه سوى التوقيع الرسمى .

وبريطانيا غير مستعدة لان تسمح بان يهدد يسر السودان ومصر بسيطرة الايطاليين على منابع النيل الأزرق .

وجدير بالذكر فى هذه المناسبة ان تعزيز البريطانيين لحامية مالطة قد اثار على ما يظهر سخط الصحف الايطالية والزعيم الايطالي فقد ادى وصول اكبر النقالات البريطانية للطيارات زوبعة جديدة من الطعن والقذف ولكن ما الذي يدهش الصحف الايطالية من حركة قمنا بها على اثر تهديداتهم الموعز بها بشأن مالطة ؟

جلاء القبائل صومالية عن المستعمرة الايطالية

وفى برقية من لندن فى ١٥ اغسطس انه نشرت جريدة الايفننج ستندارد رسالة بتوقيع المستر باتريك بلفور وهى اول رسالة منه كمكاتب عن الحبشة من جيبوتى قال فيها ان رجال القبائل الصومالية اخذت ترحل بالالوف عن الاراضى الايطالية .

وقال المكاتب انه قبيل كتابته رسالته شهد بنفسه قبيلة مؤلفة من اربعة الاف نفس من رجال ونساء واولاد راحلة بجمالها ومتاعها وبغضها الشديد للايطاليين من جراء تهديدهم الحبشة بالحرب .

غضب السماء

منذ ايام كانت طيارة ايطاليا مارة بعصر فهوت وخرت من الجو فهلك من فيها وكانت فاجعة عظيمة اهتزت لها ايطاليا ثم لم تلبث ان هبت عاصفة فى بعض بقاع ايطاليا فدفعت الماء حتى طغى وغمر مساحة من الارض تبلغ ٢٥ ميلا وقد هلك في هذا الفيضان كثير من الانفس والاموال فهل غضبت السماء على ايطاليا كما غضبت الارض

احصاءات النقل في ارتيريا

في انباء شركة التلغرافات الايطالية ان حصاءات النقل في ميناء مصوع عن شهر يونيو الماضى تدل على انه تم تفريغ ٧٤٨٤١ طنا من البضائع وانزال ٩٥٠ ، ٢٢ راكبا الى الميناء وعلى شحن ١١٠ ؛ ١٢ طن بضاعة ونقل ١٨٥٩ المسافرا الى الميناء

ويستخلص مما تم عمله فى الستة الاشهر الاخيرة فى اريتريا انه يفرغ يوميا فى ميناء مصوع حمولة ١٥ باخرة وينقل يوميا الى داخل مستعمرة الف طن من البضائع وانه قد تم

مناوأة اليهود في المانيا

تجدد المظاهرات ضدهم فيها

حث زعماء اليهود اخوانهم على عدم الظهور ليلة ١٥ الجاري فى الاماكن العامة ولا في الشوارع حتى لا يعتدى عليهم احد وذلك بمناسبة اكبر اجتماع ضد اليهود عقده فى تلك الليلة الهر يوليوس ستريخر اعدى اعداء اليهود ومحرر جريدة (استورمر) التى تتهم اليهود بانهم يستخدمون دماء البشر في مراسيمهم الدينية

وقد خطب الهر يوليوس في اجتماع شهده ٢٥ الفا من النازي وبدأ الاجتماع فى الساعة الثامنة والنصف مساء فى « سبورت بالاس » وقد بيعت جميع تذاكره .

وسيعقد اجتماع مماثل فى قاعة اخرى ثمن التذكرة للاشتراك فيه اربعة بنسات وتقول جريدة فولكيشر بوباختر ان فى المانيا نصف مليون يهودي منهم ١٦٠ الفا فى برلين.

وقد كان هذا الاجتماع سببا فى قيام مظاهرات جديدة ضد اليهود والكاثوليك بعد الظهر . وقد غطيت نوافذ المخازن اليهودية باعلانات عن الاجتماع الذي عقد تلك الليلة

واخلى البوليس الشارع قبل ان يبدأ يوليوس خطابه فى « سبورت بالاس » بساعات ولم يسمح لاحد بالمرور الا لحاملى التذاكر .

وبينما كان الكاثوليك يملان كنيستهم في مدينة مونيخ جاءت ثلاثون سيارة من سيارات اللوري ملأى بجنود الهجوم فأخذوا يجوبون الشوارع وهم يصيحون قائلين « لتسقط الكتلة السياسة »

وقوبل اليهود كذلك بهتافات عدائية.

شيوعية فلسطين تناصر العرب

اجتمع المؤتمر الشيوعى في موسكو فخطب فيه المسيو هوجار مندوب فلسطين وصرح بان اعمال الشيوعيين فى فلسطين ترمي الى اسقاط الاستعمار الاجنبي ومكافحته وقال ان الحزب الشيوعى اتبع الان سياسة حاسمة ترمى الى تعريب فلسطين وقال الخطيب ان الشيوعيين فى فلسطين يكرهون اليهود الصهيونيين الرأسماليين ولكنهم يمدون يد الاخاء لليهود العمال ويدعونهم الى الاشتراك فى مكافحة الاستعمار والصهيونيون شر اعداء العرب والشعب اليهودى في فلسطين

الحج عن طريق العراق

توالت الطلبات على شركات النقل البري فى العراق من بمباي وكراتشى وكابل وثغور الخليج الفارسى مما يدل على رغبة الكثيرين في الحج فى هذا العام عن طريق العراق باعتباره اسهل من سواه واقل كلفة ونفقة وتفيد انباء البادية ان الحكومة العربية السعودية شرعت فى اصلاح طريق القوافل سواء من حائل او من الرياض وجميع الدلائل تشير الى ان عدد الحجاج الذين سيمرون بالعراق هذا العام سيبلغ ضعفى عددهم في العام الماضي

اصلاح الطرق على مسافة مائة كيلومتر وان العمل جار فى انشاء ٢٠٦ كيلومترات من الطرق الجديدة وفى ١٥ جسرا « كوبري » كما انه تم حفر ٦٢ بئرا وعمل حوضا جديدا لبريخ اسمرة الحديث وقد بلغ عدد سكان اسمرة ٥٥ الف نفس

الحكومة اليقظة

اعلنت حكومة الحجاز ان الموانى المسموح بالوقوف فيها للمراكب والسفن الشراعية لتفريغ حمولاتها والنقل منها هى : جده ؛ تول القضيمة رابغ املج ، الوجه ؛ ضبا الليث القنفدة ؛ البرك ، القحمة ، جيزان فرسان .

وتعتبر كل سفينة تقف فى غير الاماكن المنوه عنها مهربة وتطبق عليها الاحكام الخاصة الواردة فى نظام خفر السواحل

حفلة الاربعين

للمحدث الاكبر

اقيمت حفلات التأبين للمحدث الاكبر الشيخ بدر الدين فى كثير من الاقطار ولسنا نريد ان نذكر الحفلة التي اقيمت له فى موطنه دمشق فان ذلك غير كثير على اهل دمشق الذين تلقى كثير من علمائهم عنه وانتفع كثير بفضله وبركاته ولكننا نذكر الحفلة التى اقيمت له في جامع باريس فقد كانت رائعة فخمة وقد جمعت كثيرا من مشاهير العالم ورجال السياسة والكتاب الفرنسويين وقد نقلت الصحف الفرنسوية بعض الاقوال والخطب التي قيلت في رثائه وحضر هذه الحفلة الشيخ تاج الدين الحسنى

ومما يستحق ان يذكر كلمة للاستاذ التفتازانى فقد اشارت هذه الكلمة ببلاغة الاستاذ المعهوده الى مكانة المحدث الاكبر وعظما الخسارة التى اصابت العالم فى فقده وقد نشرتها الصحيفة الغراء

مشيخة الازهر

والفتاوي الشرعية

تتلقي مشيخة الجامع الازهر فى كل يوم عشرات الرسائل التى يطلب فيها مرسلوها ان تفتيهم المشيخة فى بعض المسائل الدينية العامة او الخاصة وقد كثرت هذه الطلبات وبخاصة ماكان صادرا منها عن بعض الافراد والهيئات فى مختلف البلدان الاسلامية النائية كثرة اصبح من المتعذر معها ان تجيب عليها المشيخة اجابات شافية مفصلة وكانت هذه الطلبات تحول الى ادارة مجلة نور الاسلام وهذه تحيلها بدورها الى كبار العلماء المدرسين من الكليات الازهرية الثلاث ولكن فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر راى ان هذه الطريقة لاتفيد ولايمكن الاعتماد عليها لأن المسئولية الادبية غير مركزة فيها ولان العلماء الذين يقومون بالفتوى على تلك الطلبات انما يقومون بما يصح ان يكون عملا اضافيا فاصدر فضيلته امرا اداريا يقضى بتأليف لجنة عامة برياسة فضيلة الاستاذ الشيخ حسين والى عضو هيئة كبار العلماء يناط بها بحث هذه الطلبات واصدار الفتاوي عليها باسم مشيخة الازهر على ان تمثل فيها المذاهب الاربعة وعلى ان يمثل كل مذهب منها ثلاثة من العلماء ماعدا مذهب الامام احمد بن حنبل فقد رئى ان يمثله عالمان اثنان لندرة الفتاوي التى تصدر وفقا لاحكام مذهبه وقد رئى ان يكون مقر هذه اللجنة في ادارة مجلة نور الاسلام على ان تجتمع كلما رأى فضيلة رئيسها وجوب اجتماعها بدعوة منه

ولا شك ان مشيخة الازهر قد احسنت فى هذا العمل وافادت الشعوب الاسلامية فى كثير من المعضلات الدينية التى كانت تزمن ويستعصى حلها وتمكث اشهرا طويلة لا يلتفت اليها بحجة « كثرة العمل »

لم تعرف الحقيقة

اراد وفد ان يذهب الى شرقى الاردن لاستقبال سمو الامير سعود وفي هذا الوفد بعض رجال الكتلة الوطنية مثل مردم بك ولكن القنصل البريطانى هناك ابى ان يشير على جوازاتهم زاعما ان حكومة شرقي الاردن تمانع في دخولهم وسئل سمو الامير عبد الله فانكر ان يكون من قبل حكومة سموه منع لاحد يريد ان يأتى للسلام على ضيفه ولم يعرف هل ذهب الوفد ام لا

حكومة الاردن تمنع الحبوب

سنت حكومة شرقي الاردن قانونا منعت فيه استيراد الحبوب من الخارج وهذا منها في محله لكثرة محصل الحبوب هذا العام في شرقي الاردن

رد الزيارة

يقال ان سمو الامير طلال ولى عهد مملكة شرقى الاردن سيذهب الى مكة بدعوة من جلالة الملك السعودي ويكون ذلك بمثابة رد زيارة وليزداد توثق المودة بين الاسرتين

وهذا بخلاف ماكان يدور على بعض الالسنة من ان سمو الامير عبد الله نفسه سيذهب الى مكة لرد الزيارة

استقبال يافا للامير سعود

كان احتفال اهالى يافا يوم قدوم سمو الامير سعود بالغا الغاية وكانت مدينة يافا كانما هى عروس تختال فى حلل البهجة والنضارة

ولم يكن احتفال اهل البلاد التى مر بها سمو الامير في طريقه الى يافا دون احتفال اهل يافا

وقد جاء سموه من الرملة توا الى دار الوجيه الحاج يوسف افندي عاشور وقد دعا صاحب الدعوة عددا كبيرا من وجوه يافا وتوابعها للتشرف بتناول الطعام الغداء مع سمو الامير على مأدته وجاء من رجال الحكومة مستر بادكوك مساعد حاكم اللواء وعزمي بك النشاشيبي قائمقام القضاء ومدير البوليس فى اللواء الجنوبى وبعض الضباط

وجاء من القدس رئيس المجلس الاسلامى الأعلى وراغب بك النشاشيبي وجاء من غزه الاستاذ فهمى بك الحسيني رئيس بلدية غزة ومن الرملة الاستاذ الشيخ مصطفى افندي الخيري رئيس بلدية الرملة وعبد الرحمن بك التاجى

وكان من مكتب الشباب رئيسه الحاج يعقوب بك الغصين وصليبا افندي عريضة والسيد فخر الدين

اماالصحافةفكانت ممثلةمن يومية واسبوعية

ولماوصل سمو الامير انتهى الى غرفة فوقف في صدرها وصار المدعوون يدخلون فيسلمون على سموه ويعرفهم اليه صاحب الدعوة الحاج يوسف عاشوروكان كثير من المسلمين يقبلون يد سموه

ولما استقر المجلس بسموه قام الاستاذ ابو ابو الاقبال اليعقوبى فالقى قصيدة فى مدح سموه وبعد تلاوتهاقدم نسختهاالى سمو الامير فتقبلها بالشكر

ثم دعى سموه الى المائدة فجلس اليها وجلس الى يمين سموه مستر بادكوك والى جانبه راغب بك النشاشيبى والى يساره السيد امين الحسينى وهذا المكان بحسب الاصول لرئيس البلدية

ولما اوشك الغداءان ينتهى تقدم السيد منيف عاشور نجل صاحب الدعوة فتلا كلمة ترحيب باسم والده واسم لجنة الاستقبال ثم تلاه فضيلة الشيخ راغب ابو السعود بخطاب استهله بالترحيب. وذكر فيه نسبة فلسطين الى الحجاز من حيث الدين والعروبة وختمها بجملة حماسية قوبلت بالتصفيق وهي ان اهل فلسطين يرجون ان ينالوا على يدجلالة الملك السعودي استقلالهم ثم تلاه السيد صليبا عريضة فتلا خطابا ممتعا ذكر فيه مجد العرب السالف وان هذه الزيارة تذكر بذلك المجد ونوه بما في زيارة الامير من جميم الكامة

ثم تفضل سموه فاجاب بالشكر والدعاءوقد ضاق الوقت فنهض سموه وتبعته حاشيته فساروا بين الصفوف المتراصة وفى عاصفة من التصفيق الى ان ركبوا السيارات وكان الناس على جانبي الطريق منتشرين يحيون ركب الامير بالتصفيق

سمو الامير سعود

في الجنوب والشمال

جاءتنا رسائل مراسلينامن الجنوب والشمال تصف ما لاقى سمو الامير سعود فى البلاد التى قد مر بها جنوبا من اقصى حدود فلسطين وشمالا الى نابلس وفى ذلك الوصف المطول ما يضيق عنه نطاق هذا العدد فضلا عن اننا كنا اشرنا الى ذلك في بعض اعدادنا الماضية على ان هذه الاحتفالات كانت مشهودة وقد رآها قراء الصحف بام اعينهم فهم ليسوا فى حاجة الى وصفها ولذلك يعذرنا المراسلون اذا اقتصرنا بهذه الاشارة

ولكن مما ينبغي الا يفوتنا ذكره هو ان ننوه بان مندوب هذه الجريدة السيد عبد العزيز شمروخ الذي سار في ركب الامير سعود من غزة الى القدس فالرملة فيافا قد خطب بين يدي سموه لما وقف القطار فى محطة عرتوف نيابة عن اهل تلك الناحية وقد استهل خطابه بقصيدة مطلعها

بكم في المجد قد وضح السبيل
وفيكم يحتمى الجار النزيل
كثير الشوق ناصره قليل

وقد اجاب سموه على هذا الخطاب بانه سيذكر قضية فلسطين لجلالة والده

ومما لاحظه بعض من صحبوا سمو الامير انه كان احيانا يبكى حينما يذكر ما صار اليه حال فلسطين من سوء وما آل اليه امرهم من مكروه

ليست القدس

ثالث الحرمين

كثير من الناس وفيهم المنسوب الى العلم اذا اراد ان يبين مكانة المسجد الاقصى قال ثالث الحرمين وهذاغلط وغفلة من المنسوبين الى العلم الديني لان لفظ الحرم انما يطلق على ماحرم فيه الصيد وبعض الامور التى تباح فى غيره والمسجد الاقصى ليس من هذا النوع فليس فيه الصيد بمحرم ولا قطع الشجر ولا غير ذلك

نعم يصح ان يقال ثالث المسجدين اخذا من الحديث الصحيح لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا) وكذلك يقال فى بيان فضله اولى القبلتين والمسجد الاقصى الذي اسرى اليه بالنبي صلى الله عليه وسلم والذي بارك الله حوله كما هو نص القرآن الكريم

براءة نجيب رعد

انتهت محاكمة السيد نجيب رعد ببراءته ولعل السلطة الفرنسوية فى سوريا بفشلها فى محاولاتها بواسطة القضاء في شرق الاردن وفلسطين القبض على ابناء رعد تيأس وتتبين انها ليس لديها من الحجج مايقنع القضاء بان ابناء رعد مجرمون

ان هذا البيت قد لقوا من التشريد والبعد عن الوطن وفقد الرجال والاموال ماينبغي ان تقنع به السلطة الفرنسوية ويشفى غليلها منهم

فلعنا بعد الآن لانرى السلطة الفرنسوية تعود الى محاولاتها السابقة ولتدع ابناء رعد يكدحون فى سبيل عيشهم

***

يوم المجدل العظيم

باستقبال ابن اسد الجزيرة

ما بزغت شمس يوم ١٤ ـ ٨ ـ ٣٥ الا وجميع سكان المجدل وقراها يذهبون للمحطة زرافات ووحدانا لاستقبال سمو الامير العربى ولي عهد المملكة العربية الحجازية

وقد زينت المحطة باقواس النصر الذي اقامتها بلدية المجدل وقداقام نادي الشباب العربى قوس نصر كبير مجلل بالعلم السعودي تخفق فرقه الاعلام العربية مكلل بالزهور والرياحين ومطرز بالآيات القرآنية وكلمات الترحيب التى كتبت على قماش من القطيفة الخضراء والصفراء بماء الذهب الوهاج والصباغات الجميلةالتي تليق بسمو الامير وقد استحضرهاالنادي خصيصا لاستقبال سموه

وقد كنت ترى المحطة تموج بالخلق الكثير وحين وصول قطار سموه الخاص فى الساعة السادسة هتفت الجماهير بالتهليل والتكبير لسموه وللجلالة والده المعظم وقد صعد لصالونه الخاص حضرة رئيس بلدية المجدل يوسف افندي نجم يرافقه الاعضاء الشيخ سليم الشريف والحاج خليل الخطيب للسلام على الامير .

وقدالقيت الخطب الحماسية المملوءة بعبارات الترحيب والتبجيل لسمو الضيف العزيز الكريم وحينما تحرك القطار رافق سموه حضرة رئيس البلدية والعضوان المذكوران ورافقه ايضا فى قطاره الخاص وفد عن نادي الشباب العربى بالمجدل قوامه السادة سكرتير النادي السيد شفيق نجم والاديب عبد العزيز داود والشاب المثقف جودت افندي شبلاق ولا يسعنا الا شكر هذا النادي الفتى على الخدمات التى قام بها للبلدة من يوم ان تأسس الخدمات التى ضحى في سبيلها كل غال ورخيص لخدمة بلدتهم وهذا طبعا راجع الى علو اخلاق الاعضاء الذين يمثلون خمسين تاجرا وملاكا من خيرة رجال المجدل رغم ما لاقوه من العقبات من سفلة الناس .

ونلفت نظر اهالى المجدل الكرام الى معاضدة هذا النادي الذى يسهر على صالحهم وصالح بلادهم ولا يسعنى الا ان اهتف ليحيا نادي الشباب العربى بالمجدل ليحيى كل مخلص لبلاده والسلام عليكم

المجدل   متفرج

تلفون حزب الدفاع

قد ركب التلفون في مكتب حزب الدفاع في القدس واصبحت المحادثة فيه تلفونيا ممكنة ورقم تلفونه ١٤٤٢

افراح

اعلن زواج الاديب السيد حسنى القدادي ورضى عارف النعمانى وهما يستقبلان التهانى فى طولكرم منذ ٣١ آب الى ٣ ايلول القادم فبالرفاء والبنين

وكانت فى الاسبوع الماضى فى عكا حفلة زواج السيد عبد الرحمن مختار وكريمة السيد نجيب العبد الله اخي المرحوم توفيق حقي العبد الله فبالرفاء والبنين.

حفلة الوداع

ارسلت الحكومة دعوى الى رؤساء البلديات ليكونوااليوم الساعة التاسعة في القدس فى حفلة وداع سمو الامير سعود الرسمية

سفر المستر نوبل

كان هذا اليوم سفر المستر نوبل في القطار الذي يسافر الى مصر وقد خرج لوداعه فى محطة اللد بعض الوجهاء الوطنيين والموظفين وقد قدم له الاستاذ جميل السراج باقة زهر وممن خرج لوداعه من الصحفيين الاستاذ طانيوس نصر صاحب الزميلة الاقدام

اعـلان

صادر من محكمة طولكرم الشرعية

تقدمت الينا مضبطة مختومة من هيئة اختيارية قرية عنبتا التابعة لقضاء طولكرم تتضمن ان شفيقة بنت الحاج يوسف ملحس من اهالي القرية المذكورة ماتت منذ سنتين وانحصار ارثها فى اولادها فريد ورفيق وتوفيق من زوجها احمد بن حسين حمد الله المتوفي قبلها لا غيرهم فمن له اعتراض على هذه الوراثة فليراجع هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر في الجريدة حسب الاصول

قاضي طولكرم
مصطفى فاضل العوري

الامير سعود فى شرقي الاردن

يوم الجمعة كان موعد توجه الامير سعود الى شورق الاردن فتأهب اهل شرقى الاردن الى ذلك ليست من الزينة والبهجة ابهى الحلل

وتوجه سمو الامير وصحبه حاشيته وشيعة الى جسر النبي من فلسطين السيد امين الحسيني والاستاذ عونى بك عبد الهادي واحسان بك هاشم سكرتير المندوب السامى

وهناك كان فى استقبال سموه سمو الامير طلال والامير جميل رئيس الديوان الاميري وسمير بك الرفاعى سكرتير الحكومة وغيرهم

وسار الركب حتى اتي السلط فوجد هناك حفلا كبيرا ثم استأنف السير الى عمان فكانت عمان فى ثوب بهيج وانتشر الناس على جوانب الطرق من مكان بعيد وعند دار المجلس التشريعي كانت فرقة من الحرس الاميري الشركس التي تسير في موكب سمو الامير عبدالله فسار منها قسم امام ركاب الامير وقسم خلفه وتوجه الموكب الى قصر رغدان وهناك سمو الامير فتلقى ضيفه العظيم بثغر باسم ووجه باش وقلب يفيض حبورا وتعانقا ورحب به بفصاحته المعروفة فرد عليه الامير

ثم قدم اليه هدايا نفيسة منها سيف مرصع ليكون ذلك تذكار الزيارة

وارسل الامير سعود الى جلالة والده برقية اشار اليه فيها الى وصوله وما لاقي من الحفاوة فاجابه والده ببرقية اخرى

وقد استعرض سموه الجيش العربى وكانت عودته هذا اليوم

***

زيارة غير سياسية

ادلى سمو الامير عبدالله المعظم للصحافيين الذين تشرفوا بمقابلته بهذا التصريح

ان هذه الزيارة غير سياسية وانها زيارة حبية والامير سعود اليوم يكرم فى بيتي كأحد ابنائي وسأعمل ان شاء الله على الولاء والاخاء الدائم في جزيرة العرب واشكر الملك عبد العزيز على سماحه لنجله باجابة دعوتي ووصوله الى هنا ولا اقدر ان اكتم سروري بما رآه في فلسطين من حفاوة تدل على كرم سجاياها اهلها

الاستاذ فهمى بك الحسينى

ليس مندوب الاحتفال

ذكرت الصحف فيما كتبته عن استقبال سمو الامير سعود في الاسكندرية ان الاستاذ فهمى بك الحسيني رئيس بلدية غزة من مندبى الاحتفال

ونستطيع ان ننفى ذلك ونقول ان الاستاذ فهمي بك لم يذهب الى الاسكندرية منتدبا من اللجنة وهو في استقباله سمو الامير هناك مستقل عن كل هيئة

من اسرار الخلاف
بين ايطاليا وبريطانيا

ليست الاسباب التي تبدو للناس و الغالب هى الاسباب الحقيقية التي تؤدي الى الخلاف والشقاق بين بعض الدول بل هنالك اسباب اخرى لا يعرفها الا الراسخون في علم السياسة والاطلاع على خفايا الامور ودخائل الاسرار وذلك كبعض الصحفيين الذين عندهم من النفوذالى الاسرار ماليس عنداقدررجال التحري ومما يشرح بعض اسبابه الخلاف بل اسباب الحرب مقال عربته رصيفتنا الف باء الغراء للكاتب السياسي الكبير ليون دودةرئيس تحرير جريدة الاكسيون فرنسيز الملكية تكلم فيه عن النزاع الأنكليزي الايطالي وجلا فيه بعض اسبابه واسباب الحرب وهذا هو :

لو اعرنا انتباها لصحف هذه الايام التى تتحري عن الاخبار او بالاحرى التى تشوه الاخبار لكان علينا ان نصدق بان المسيو لافال قد اتى بالمعجزات فى جنيف واستطاع ان يقرب بين وجهتى نظر انكلترا وايطاليا ولكن لسوء الحظ ليست الحقيقة كذلك فلا يمكن التفاهم والتقريب بين هاتين النظريتين ولا بشكل من الاشكال

تتخلص نظرية ايطاليا او بالاحرى نظرية موسوليني في مقال حبرته يراعة الدوتشى نفسه ذلك الرجل الذي يعرف جيدا كيف يظهر ارادته ويعين الهدف الذي يتجه اليه وليس الغريب لدينا ان يحبر قلم موسوليني مثل هذه الكلمات بل انما يجعلنا ان نوجه اليها شيئا من اهتمامنا هو انها تعبر بصراحة لاتقبل التأويل عن وجهة نظر ايطاليا باجمعها الممثلة بردي الدوتشى العامل على استرجاع مجد الرومان القديم قال

« ان وقوف ايطاليا من الحبشة مثل هذا الموقف الذي صرحت به مرارا تبرره نقطتان جوهريتان لا يمكن الاستغناء عنهما ولا دحضهما : اولا — احتياج الشعب الايطالي الشديد الى مرافق حيوية وبلاد واسعة يلطف في اصقاعها ازمة كثافة النفوس فيه لان بلاده ضاقت عن استيعاب ابنائها: ثانيا — الطمأنينة العسكرية في تلك الربوع وكلا الامرين ضروري ولا يمكن فصله عن الآخر ولا تمكن تجزئته ايضا ثم يشرح السنيور موسوليني نظريته هذه الملخصة فى هاتين العبارتين فيقول :

وكل توسع لا يدرك بالقوة المسلحة وكل حمايه لا تقوم على اساس القوة العسكرية هما كبناء على رمال يندك اساسه عند اصغر عاصفه وبما ان شبح الخطر العسكري الحبشي يتهددنا دائما فعبثا نرجو الهدوء والسكينة في مستعمراتنا الافريقية فايطاليا وحدها تقدر مدى هذا الخطر وتعرف فضل السلام في تلك الربوع اذ انها عند ظهور الخطر الحبشى لن ترى احدا بجانبها بل على العكس سترى الكثيرين في الطرف المعادي فلو افرغنا النزاع الايطالى الحبشى في قالب عسكري لوافق بكل وضوح وسهولة للمنطق والعدل فهنالك حل وهى كما قلنا لابد من العمل به سواء تم عن يد جنيف او عن يد غيرها او على الرغم منها وهنالك ايضا اسباب ضرورية لهذا التوسع الايطالى وان لم تكن حيوية وفى اقدام ايطاليا على اتمام مشرعها هذا ستسجل فى صفحات التاريخ الانسانى انصع صفحة من صفحات السياسة الفاشيستية

ولقد تكبدت ايطاليا حتى اليوم خسائر مادية تزيد على ٨٧٥ مليون ليرة في سبيل الحملة التى وجهتها وتوجهها الى الحبشة فهل ترجع لها جمعية الامم هذا المبلغ الباهظ

« ان مجرد التفكير - الكلام لموسوليني — بانها قد تكبدت هذه الخسائر لوجه الله هو السخافة الصبيانية بعينها » ! ! ! .

اما انكلترا فتريد ان تقف الآن موقفا فيه شيء من البرودة والجمود الانكليزيين امام خطر يهدد منابع النيل ذلك الخطر الذي لم يشتد فى التاريخ منذ حوادث (فاشدو) او بعثة الكابيتان (مرشند) سنة ١٨٩٨ اشتداده فى الوقت الحاضرة لقد صرح المستر بلدوين منذ ايام قليلة ان حدود انكلترا تمتد الى ماوراء النيل فلا يشك احد بان مصر والسودان والنيل ثلاثة اقانيم لجوهر واحد لا يتجزأ وكم استولى الغرور على حكومات جمهورية فحاولت فصل هذه الاقانيم ولكنها لم تفلح اضطرب الانكليز مرة وايما اضطراب عندما تخيلوا بان العلم المثلث الالوان يخفق فى مقاطعة فاشودا ومن شاء ان يعرف مدى ذلك الاضطراب الانكليزى فاننا نحيله الى الكتاب الذي وضعه المؤلف (اميلي) مؤخرا وتحدث فيه عن فاشودا ودون تلك الكلمة التاريخية التى قالها اللورد كتشنر للكابيتان مرشند وهى : « اتعلم ان احتلال فاشودا سيقود فرنسا وانكلترا الى حرب ضروس

ان انكلترا اليوم ليست انكلترا الامس ومع ذلك فلا يحق لنا ان نتساءل الى اي حد ستعمل فى مجابهة ايطاليا وسد الطريق بوجهها لتبقى وحدها سيدة النيل المطلقة .

لقد كثرت الاشاعات مؤخرا حول اقفال ترعة السويس فى وجه بوارج الدول المتحاربة مع ان الاتفاقات الدولية تنص على حرية المرور لجميع السفن والمدرعات في حالتى السلم والحرب وهنالك جريدة (له جورنال) الانكليزية التى تصدر فى لندره قد ذكرت بهذه المناسبة ان مجلس اداره ترعة السويس مؤلف من ٢١ عضوا فرنسيا وعشرة انكليز وواحد هولندي ؛ وارتابت فى تمكن انكلترا من تقرير اقفال الترعة وهنالك ايضا معاهدة الآستانة الموقعة فى ت ٢ سنة ١٨٨٨ من قبل تسع دول تنص بكل صراحة على انه لا يمكن اقفال الترعة فى وجه السفن ايا كانت . ولكن جريدة (له جورنال) الانكليزية تستدرك فتقول : يمكن لجامعة الامم ان تجيز لانكلترا بطريقة الانتداب اقفال الترعة فى وجه سفن الدول التى ضربت بميثاق كيلوغ - بريان عرض الحائط .

ولكن اليس من المخجل ان نرى جمعية الامم تنتدب انكلترا لاقفال الترعة في وجه الدول التى داست معاهدة فرساي ؟! لمعاهدة فرساي تفوق ميثاق بريان - كيلوغ خطورة واهمية.

اما من الوجهة الاقتصادية فان تدبيرا من هذا النوع يضرب اسهم الترعة بالصميم فى الوقت الذي نرى فيه اسهمها قد حافظت على قيمتها تجاه الازمة الاقتصادية والهبوط العام فينجم عن ذلك ذعر اقتصادي عام اشد خطورة من التبلبل الاقتصادي الذي احدثته شركة «رويال كوتن كومباني» يتردد صداه في العالمين الاسلامي والافريقى

ولا يستبعد ان تقف انكلترا هذا الموقف الذي يكون اشد شؤما على اوربا من اي حادث سواه فى هذه الايام . ولكن ما ذا يكون موقف الدومنيون من لندن عند ذاك ؟

ذلك ما لا يمكن التكهن به نظرا لاختلاف نزعات السكان وتباين رغباتهم

• • •

الكواكب السيارة
والاذاعة اللاسلكية

نشر الدكتور هرلان ترستانمون مدير مرصد كركنس بالولايات المتحدة نتيجة ابحاثه الطويلة فى الراديو والمؤثرات الجوية فيه

وقد قال فى ما نشره ان حالة الاذاعة اللاسلكية تتحسن وتنحط في دورة غير منتظمة تبلغ مدتها خمسة عشر شهرا

وانه قد لحظ ان اسوأ وقت لسماع الراديو يكثر فيه الضوضاء هو عند ما يكون السيار عطارد والزهرة في خط متواز مع الشمس وان هذا يقع مرة كل خمسة عشر شهرا

وتعلل هذه النظرية بان عطارد والزهرة كلاهما من الاجرام السماوية المكهربة وانهما يرجان الشمس بوابل من الكهيربات مما يحدث فى جوها تلك البقع السوداء «الكلف» وتقوم الشمس تحت تأثير هذه العوامل الكهربائية والتهجم في السيارين السابقى الذكر فترجم ارضنا بالزوابع الكهربائية وهذا مما يؤثر في السقف الكهربائى الذي يردد تموجات الاذاعة اللاسلكية

ويعتقد الاستاذ الدكتور ستاتون ان القمر يؤثر ايضا فى حالة سماع الاذاعة اللاسلكية . ويؤيد اعتماد هذا المهندسون اللاسلكيون الذين يقولون انهم كثيرا ما لحظوا ان حالة السمع للاذاعة اللاسلكية في مدة اكتمال القمر تكون اسوأ منها في مراحل القمر الاخرى

ويقول الدكتور ستاتون ان هذه الظاهرة لا دخل لها فى ضوء القمر بحد ذاته بل بمركزه في الجو ويظن فى هذا الصدد ان القمر يسبب نوعا من المد والجذر فى طبقة جو الارض المكهربة وهذا المد والجزر فى بحر الكهربات الجوي يؤثر في سير الموجات اللاسلكية تأثير مد الاوقيانوس وجزره في السفن التى تمخرفيه

وتبدو هذه النظريات لاول وهلة مستغربة ولكن يتبين من امعان الروية انها محتملة الصحة وقد استرعت اهتمام الكثيرين من العلماء والبحاثين فشرعوا يعملون على التحقق منها

الغاء لعبة الروليت

اصدرت الحكومة مشروع قانون نشر بالعدد الماضي من الوقائع الفلسطينية يقضى بمنع العاب القمار وآلات الروليت فى الفنادق وسائر الاماكن العامة وسيعتبر هذا القانون نافذاً بعد شهر واحد

مطبعة الصراط المستقيم يافا